

أبريل / نيسان 2016 13

اتهامات بالتجديف ضد المدافعة عن حقوق الإنسان شيخة بن جاسم

في 14 ابريل/نيسان 2016، سوف تمثل الكويتية المدافعة عن حقوق الإنسان السيدة شيخة بن جاسم أمام المدعي العام بتهمة التجديف وإهانة دين الدولة لما قالتها في مقابلة تلفزيونية بأن دستور الكويت هو فوق القرآن و الشريعة

شيخة بن جاسم هي مدافعة كويتية عن حقوق الإنسان، وكاتبة وأستاذة الفلسفة في جامعة الكويت. تدعو لحرية الضمير وحرية التعبير في الكويت من خلال وسائل الاعلام الاجتماعية. كما تشارك في العديد من الأنشطة المكرسة لحماية المرأة والأقليات هناك. وتشمل كتاباتها مواضيع حول التسامح والديمقراطية وانتقاد غياب سيادة القانون في الكويت

في 11 مارس/آذار 2016، طلب عدد من أعضاء مجلس الأمة الكويتي من وزير التعليم العالي في الكويت استبعاد شيخة بن جاسم من جامعة الكويت ومنعها من التدريس، وذلك في أعقاب التصريح الذي أدلت به خلال مقابلة مع احدى القنوات التلفزيونية في الكويت اعتبرت بأنها مهينة للإسلام. وبعد المقابلة رفع محام كويتي شكوى إلى المدعي العام حول التصريح الذي أدلت به المدافعة

في 8 مارس/آذار 2016، تحدثت شيخة بن جاسم على القناة التلفزيونية الكويتية الشاهد، حول فصل الدين عن السياسة، وذكرت أن "أي شخص يعتقد بأن القرآن والشريعة، أو تفسيرات هذه النصوص الدينية هي أعلى من الدستور هو يخون دولة الكويت". وأكدت كذلك أن الشريعة الإسلامية هي مصدرٌ للتشريع في الدستور، ولكن مصدر السلطة يجب أن يكون حصراً الدستور، واعتبار القرآن أعلى يعتبر غير ديمقراطي. كما أعربت عن قلقها -من بين جملة من الأمور- حول استخدام القانون الديني ضد المرأة والأقليات وحرية التعبير

فرونت لاين ديفنדרز تعرب عن قلقها إزاء توجيه تهمة التجديف ضد شيخة بن جاسم، معتقدةً أن ذلك هو بسبب عملها المشروع و السلمي في الدفاع عن حرية الرأي وحرية التعبير في الكويت

وتحث فرونت لاين ديفنדרز السلطات في الكويت إلى

١. إسقاط جميع التهم الموجهة ضد شيخة بن جاسم فوراً، معتقدةً أن دافعها هو عملها المشروع و السلمي في الدفاع عن حرية الرأي وحرية التعبير

٢. ضمان أن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان في الكويت -في جميع الظروف - قادرين على القيام بعملهم المشروع في مجال حقوق الإنسان دون خوف من انتقام وبدون أي قيود